

الرقم ٢٩٨٩٦٩٤٤

التاريخ ١٤٣١/١٢/٢٦

المرفقات ٤

الموضوع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية

وزارة العدل

[٢٧٧]

(تعميم)

أصحاب الفضيلة قضاة محكمة الاستئناف بمنطقة مكة المكرمة سلمهم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

فنفق لفضيلتكم صورة الكتاب الوارد لنا الكترونياً من فضيلة رئيس التفيتش القضائي بالمجلس الأعلى للقضاء المكلف رقم (١٦٥٨٢) في ١٩/٥/١٤٤٣ هـ ، المعطوف على كتابنا رقم (٤٢١٥٧٢٣٠١) في ١٠/٨/١٤٤٢ هـ المبني على الاستفسار المرفوع لنا من فضيلة رئيس الدائرة الحقوقية الثانية بشأن شمول استرداد الحياة الواردة في نظام المرافعات الشرعية لدعاوى حياة الشيكات وقد انتهى عرض الموضوع على معالي رئيس المجلس الأعلى للقضاء برقم (١٢٦٢) لعام ١٤٤٣ هـ بإحالة إلى وكالة الشؤون القضائية لدراسته من وحدة القضاء العام بالاشتراك مع الهيئة الاستشارية لوحدة المستشارين بوكالة التنفيذ ، وصدر بشأنها التقرير المرفق صورته . ،

لذا نأمل من فضيلتكم الإطلاع والاحاطه بما تم حيال موضوع حياة الشيكات ، والله يحفظكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . ، ، ، ، ،

رئيس محكمة الاستئناف بمنطقة مكة المكرمة

١٤٣١/١٢/٢٦

صالح بن عبدالعزيز الطواله



رقم: ١٦٥٨٢
متر: ١٤٤٢/٥/١٤
تاريخ: ٢
المرسلات:



٢١



المملكة العربية السعودية
المجلس الأعلى للقضاء
(١٥٢)

سلمه الله

فضيلة وكيل وزارة العدل للشؤون القضائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

أشير إلى كتاب فضيلة رئيس محكمة الاستئناف بمنطقة مكة المكرمة رقم ٤٢١٥٧٢٣٠١ في ١٠/٨/١٤٤٢هـ الموجه لمعالي رئيس المجلس الأعلى للقضاء بشأن شمول استرداد الحيازة الوارد في نظام المرافعات الشرعية لندماوى استرداد حيازة الشيكات.

وقد انتهى عرض الموضوع على معالي رئيس المجلس الأعلى للقضاء - حفظه الله - برقم ١٢٦٢ لعام ١٤٤٣هـ، إلى إحالة الاستفسار إلى وكالة الشؤون القضائية لدراسته من وحدة القضاء العام بالاشتراك مع الهيئة الاستشارية لوحدة المستشارين بوكالة التنفيذ، مع الإحاطة بالملحوظات المشار إليها في التقرير المرافق.

لتلاطلاع وإكمال اللازم، والله يحفظكم ويرعاكم.

رئيس التفتيش القضائي المكلف

صالح بن ناعم العمري



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية
المجلس الأعلى للقضاء
(١٥٢)

الرقم :
التاريخ :
المرفقات :
الموضوع :

تقرير دراسة الاستفسار الوارد من رئيس محكمة الاستئناف بمكة المكرمة بشأن شمول استرداد حيازة الشيكات

أولاً/ فضيلة رئيس الدائرة الحقوقية الثانية بمحكمة الاستئناف بمكة المكرمة يفيد بوجود دعاوى طلب استرداد حيازة شيك وأن بعض القضاة يصرف النظر عن الدعوى بحجة أن مواد النظام جعلت الحيازة خاصة بالعقار، ويفهمون المدعي بالتقدم بدعوى أخرى تتضمن طلب إثبات عدم الاستحقاق، ويستفسر فضيلته هل يؤخذ بظاهر اللفظ أو أن المقصود من المطالبة باسترداد حيازة الشيك هو أن المدعى عليه لا يستحقه.

ثانياً/ دعوى استرداد الحيازة من الدعوى المستعجلة المنصوص عليها في المادة ٢٠٦ من نظام المرافعات الشرعية، والنظر فيها مقتصر على إثبات حيازة المدعي للحق المدعى به، ولا يتعداه إلى النظرية استحقاقه له كما نصت على ذلك المادة (٢٠٩) من نظام المرافعات الشرعية. ثالثاً/ دعوى استرداد الحيازة المشار إليها هي ما تحت اليد فعلاً من العقار ولا تتجاوز إلى المنقول بنص اللوائح التنفيذية للمادة (٢٠٩) من نظام المرافعات الشرعية.

رابعاً/ ما ذكره فضيلة القاضي المستنسر من أن المقصود بدعوى استرداد الحيازة للشيك أي أن المدعى عليه لا يستحقه، فهذه تعود إلى تحرير الدعوى، لا معنى لاسترداد الحيازة المشار إليها في النظام، إذ المتعين على الدائرة القضائية سؤال المدعي عما يلزم لتحرير دعواه طبقاً لمنصوص المادة ٦٦ من نظام المرافعات الشرعية، فإن كان طلبه متمحضاً في استرداد الحيازة وفقاً لما نص عليه نظام المرافعات الشرعية فلا وجه لذلك لاحتصارها في العقار، وإن كان مراده عدم الأحقية وطلب ردها فتتظر على حسب الوجه الشرعي والنظامي.

